

معجم البلدان

ذكرت الغانيات وكن عهدي بدار لا أطيق بها قرارا .

باب الكاف والحاء وما يليهما .

كحكب بالفتح ثم السكون ثم فتح الكاف والباء موحدة موضع .

كحلان فعلان من الكحل وهو السواد مأخوذ من الكحل الذي يكتحل به واليمانينون اليوم يقولون كحلان بالضم وكحلان من أشهر مخاليف اليمن وفيه بينون ورعين وهما قصران عجيبان قال امرؤ القيس .

ودار بني سواسة في رعين تخر على جوانبه الشمال وبين كحلان وذمار ثمانية فراسخ وبينه وبين صنعاء أربعة وعشرون فرسخا .

كحل بالتحريك مصدر الأكل والكلاء من الرجال والنساء اسم موضع .

كحلة الكحلة بالسكون اسم ماء لجشم بن معاوية من بني عامر بن صعصعة .

الكحيل تصغير الكحل موضع بالجزيرة وكان فيه يوم للعرب قال أحمد بن الطيب السرخسي الفيلسوف الكحيل مدينة عظيمة على دجلة بين الزابيين فوق تكريت من الجانب الغربي ذكر ذلك في رحلة المعتضد لحربه خمارويه في سنة 172 وأما الآن فليس لهذه المدينة خبر ولا أثر . والكحيل في بلاد هذيل قال سلمى بن المقعد القرمي ثم الهذلي ولولا اتقاء الله حين ادخلتم لكم صرط بين الكحيل وجهور لأرسلت فيكم كل سيد سميذع أخي ثقة في كل يوم مذكر . كحيلة بلفظ التصغير موضع .

باب الكاف والذال وما يليهما .

كداء بالفتح والمد قال أبو منصور أكدى الرجل إذا بلغ الكدى وهو الصخر وكداً النبت يكداً إذا أصابه البرد فليده في الأرض أو عطش فأبطأ نباته وإبل كادية الأوبار قليلتها وقد كديت تكدى كداء وفي كداء ممدود وكدي بالتصغير وكدى مقصور كما يذكره اختلاف ولا بد من ذكرها معا في موضع ليفرق بينها قال أبو محمد علي بن أحمد بن حزم الأندلسي كداء الممدودة بأعلى مكة عند المحصب دار النبي A من ذي طوى إليها .

وكدى بضم الكاف وتنوين الذال بأسفل مكة عند ذي طوى بقرب شعب الشافعين ومنها دار النبي فدخل مكة أعلى إلى نهض ثم طوى بذي بات وخروجه دخوله في دائرة ضرب فكأنه المحصب إلى A منها وفي خروجه خرج من أسفل مكة ثم رجع إلى المحصب .

وأما كدي مصغرا فإنما هو لمن خرج من مكة إلى اليمن وليس من هذين الطريقتين في شيء

أخبرني بذلك كله أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس العذري عن كل من لفي من مكة من أهل

المعرفة بمواضعها من أهل العلم بالأحاديث الواردة في ذلك هذا آخر كلام ابن حزم وغيره
يقول الثنية السفلى هي كداء ويدل عليه قول عبيد الله بن قيس الرقيات أقفرت بعد عبد شمس
كداء فكدي فالركن فالبطحاء